

كلمة المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، أمام قمة جامعة الدول العربية في دورتها العادية الـ٣٢ المنعقدة في جدة، بحث فيها الدول العربية على تجديد التزاماتها المالية تجاه لاجئي فلسطين*

٢٠٢٣/٥/١٩

تحتاج الأونروا حالياً إلى ١,٤ مليار دولار أمريكي للعمليات والبرامج والاستجابة
الطارئة.

جدة

بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة، حضر اليوم المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فيليب لازاريني، قمة جامعة الدول
العربية المقامة في جدة، المملكة العربية السعودية.

وفي محادثاته الثنائية، سلط المفوض العام للأونروا الضوء على أزمة التمويل القاسية
التي تعاني منها الوكالة، وسط احتياجات غير مسبوقة للاجئين فلسطين. ودعا المفوض العام بشكل
عاجل الدول العربية الغنية منها إلى إعادة دعمها المالي أو زيادته في الوقت الذي تكافح فيه الوكالة
من أجل الوفاء بولايتها وتقديم الخدمات الحيوية للاجئين فلسطين.

قال لازاريني: "إن دعم لاجئي فلسطين هو التزام جماعي، ويشمل ذلك الدول العربية. لقد
قلل الشركاء القدامى من تمويلهم في السنوات القليلة الماضية، مما أثر بشكل كبير على قدرتنا على
الحفاظ على خدمات ذات جودة عالية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية.
بينما تواجه البلدان التي تستضيف لاجئي فلسطين تحدياتها السياسية والمالية الحادة، فإنني هنا
أدعو المانحين العرب إلى دعم الأونروا وأن يكونوا من بين شركائنا المقربين".

على مدى العقد الماضي، عانت الأونروا من نقص التمويل بشكل سنوي، مما أدى إلى خسائر
جسيمة في جودة بعض الخدمات في مناطق عملياتها. وفي الوقت نفسه، استمرت تحديات اللاجئين
في التزايد بشكل هائل وسط فقر غير مسبوق، وبطالة، وأزمات مالية، وتجاهل، وفي بعض الحالات
نزاعات وكوارث طبيعية.

وأضاف لازاريني: "كانت الدول العربية من بين مؤسسي الأونروا وأشد الداعمين لحقوق
لاجئي فلسطين. واليوم، بينما تواجه الأونروا خطر الانهيار، أسمع تصريحات من المنطقة داعمة
للفلسطينيين وادعو الى توسيع نطاقها لتشمل اللاجئين أيضاً من خلال الأونروا".

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<https://tinyurl.com/mryefym4>

في عام ٢٠١٨، شكل التمويل المقدم للوكالة من قبل المانحين العرب ربع إجمالي تمويلها. منذ ذلك الحين، انخفض هذا التمويل بشكل كبير، مما أدى إلى تعميق الأزمة المالية التي تعاني الوكالة منها.

واختتم لازاريني "مع ان الأونروا هي من أكبر وكالات الأمم المتحدة في العالم، فإننا نعيش الكفاف في نهاية كل شهر، غالباً ما نكون غير متأكدين مما إذا بإمكاننا دفع رواتب لموظفينا البالغ عددهم ٣٠,٠٠٠ تقريباً. يعتبر موظفو الأونروا الركيزة والمحرك للخدمات الأساسية للوكالة: بما في ذلك المعلمين والعاملين في المجال الطبي والمهندسين ومقدمي الدعم اللوجستي. الذين لا ينبغي أن يعيشوا في حالة من عدم اليقين والنسيان المستمر، والامر نفسه ينطبق أيضاً على لاجئي فلسطين الذين يخدمونهم".

ملاحظات للمحررين

- في بداية العام، ناشدت الأونروا للحصول على ١,٦ مليار دولار أمريكي لدعم برامجها وعملياتها والاستجابة الطارئة في كل من سوريا ولبنان وال الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وقطاع غزة والأردن.
- على مر السنين، اتخذت الوكالة عدة إجراءات لاستخدام المساهمات المالية الضئيلة للغاية التي تلقتها من المانحين، وتشديد إنفاقها الإجمالي وتحسين كفاءتها ومراقبة التكاليف.
- ولغاية الآن، لم تتلق الأونروا سوى أقل من ٢٥٪ من متطلباتها المالية، أو ما يعادل ٣٦٤ مليون دولار أمريكي. لا تزال الأونروا بحاجة إلى ١,٣ مليار دولار.
- إن محنة لاجئي فلسطين هي أطول أزمة لجوء في العالم لم يتم حلها حتى اليوم. وتواصل الأونروا الاحتفاظ بتسجيل فعال لـ ٥,٩ مليون لاجئ من فلسطين.
- الأونروا هي الوكالة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي تدير نظاماً مدرسياً كاملاً يضم أكثر من ٧٠٠ مدرسة. توفر هذه المدارس حالياً التعليم لأكثر من نصف مليون طفل.
- في عام ٢٠٢٢، قدّمت المراكز الصحية التابعة للأونروا ٧,٩ مليون استشارة صحية في مختلف أقاليم عمليات الوكالة الخمسة.
- واجهت الأونروا نقصاً مزمناً في التمويل على مدى السنوات العشر الماضية. بدأت الوكالة هذا العام بديون بقيمة ٧٥ مليون دولار أمريكي مرحّلة من عام ٢٠٢٢.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>